

السورية على نطاق واسع نظرا لان وعورة الارض وقلة الممرات تحد من امكانيات تنفيذها .

وتكمل القوة الضاربة السورية كتيبة مظليين وه كتائب مغاوير وهي مؤهلة للعمل وراء خطوط العدو ، او لتطهير المدن والقتال في الجبال والمناطق المشجرة ، او لمراقبة دبابات الاقتحام عندما تهاجم مواقع العدو الدفاعية . ومن المحتمل ان يستخدم السوريون المظليين المنقولين بالهليكوبتر للقيام بعمليات محدودة وراء خطوط العدو .

وتمتاز المدفعية السورية بكبر عددها وطول مداها وارتفاع مستوى تدريبها . ومن المعروف ان مستوى تدريب هذه المدفعية وخبرتها القتالية عاليان جدا فلقد كانت دائما القوة التي تشتبك مع الاسرائيليين وتصد اعتداءاتهم وتدمر منشآتهم . وتتوزع هذه المدفعية على كتائب تابعة لالوية المشاة والمدركات، وافواج مدفعية تابعة للفرق، وافواج مستقلة احتياطية تعمل تحت تصرف قيادة الجيش لدعم المحاور الرئيسية في الهجوم والدفاع . والسبب في ضخامة حجم المدفعية السورية هو نفس السبب الذي ادى الى ضخامة المدفعية المصرية كما ذكرنا من قبل . ويزيد من القوة النارية للمدفعية السورية وجود بطاريات من صواريخ أرض - أرض «فروغ» بعيدة المدى . وعامل ضعف المدفعية السورية الوحيد هو أن معظم مدافعها مقطورة تجد في بعض الحالات صعوبة في التحرك بوتيرة عالية تتلاءم مع وتيرة تقدم الدبابات التي تقوم بالمطاردة او بالالتفاف الواسع . ويجعل مرابضها أكثر تعرضا للقصف الجوي المعادي . بيد ان حجم هذه المدفعية وبعد مداها يؤمن للقوات البرية دعما ناريا قويا ويسمح بتطبيق التكتيكات الشرقية المبنية على الدعم الناري الكثيف .

وتشكل المدافع المضادة للدبابات هيكل الدفاع البري ضد الدبابات وهي موزعة بوحدات ملحقة بالكتائب والالوية والفرق ، بالإضافة الى وحدات مستقلة احتياطية . ولقد زادت قوة الدفاع ضد الدبابات بعد أن أدخل الجيش السوري في تشكيلاته اللذائف السوفياتية الموجهة المضادة للدبابات من طراز ساغر القادرة على تدمير جميع أنواع دبابات العدو من مسافات بعيدة لا تقل عن ٢٠٠٠ م .

وتتوزع وحدات المهندسين القتالية الى سرايا مهندسين ملحقة بالوية المشاة والدبابات وكتائب مهندسين ملحقة بفرق المشاة وكتائب مستقلة تابعة لقيادة الجيش التي تستخدمها لمهام خاصة او لدعم التشكيلات القتالية حسب الحاجة .

ويضم الجيش السوري وحدات كيميائية للتطهير ، ووحدات قاذفات اللهب الخفيفة والثقيلة . وهي موزعة على قطعات المشاة والمدركات او مجمعة داخل وحدات احتياطية تعمل تحت تصرف قيادة الجيش لتنفيذ مهام محددة او لتدعم التشكيلات القتالية حسب مقتضيات المعركة .

ومن الجدير بالذكر ان جنود الجيش السوري يحملون معدات وقاية من الغاز (قناع) وهم مدربون على الحرب في ظروف استخدام اسلحة الدمار الشامل (غازات ، ذرة) .

الطيران :

يملك سلاح الطيران السوري بالإضافة الى طائرات النقل والهليكوبتر حوالي ٣١٠ طائرات مقاتلة منها ٢٠٠ طائرة ميغ - ٢١ مقاتلة معترضة قسم كبير منها ميغ - ٢١ م ف. و ٣٠ طائرة سوخوي - ٧ . وتعتبر الميغ - ٢١ والسوخوي - ٧ من طائرات الصف الاول . وتأتي بعدها طائرات الهجوم الارضي ميغ - ١٧ وهي من طائرات الصف الثاني . وتعمل المقاتلات المعترضة السورية لصد غارات العدو وحماية طائرات الهجوم